http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1935) السنة الثامنة - السبت (16) تشرين الأول 2010

العبيدي: قابلية آبرامز عالية جداً ومعروفة لدى جميع دول العالم

دبابات الجيل الثالث تدخل الخدمة.. والدفاع تُطلق كتائب مدرعة لـ"درء الأخطار"

□ متابعة/ المدى

كشف وزير الدفاع عبد القادر العبيدي عن البدء بتشكيل كتائب مدرعة حديثة تكون قادرة على درء أي خطر"خارجي أو داخلي"، مؤكدا أن دبابة آبرامز M١A١ التي تسلم الجيش العراقي ٣٥ منها كدفعة أولى، هي الأحدث من بين غيرها من دبابات الجيل الثالث.

وقال العبيدي في كلمة له في احتفالية أقيمت في مقر قيادة القوة البرية قرب مطار بغداد، بمناسبة تنفيذ عقد الدبابة آبرامز M١A١ ودخولها الخدمة في الجيش العراقي، إن"اختيار دبابة M١A١ تم من قبل لجنة خاصة مشكلة من خبراء في وزارة الدفاع صنفتها على إنها الأفضل من بين خمس دبابات من الجيل الثالث"، مبينا أن"آبرامز M١A١ ستكون العمود الفقري والقوة الضاربة الرئيسة للقوات البرية".

وأوضح وزير الدفاع أن"هذه الدبابة تشتبك حتى مع الجيل الثالث بمديات أعلى من مديات تلك الدبابات بكثير، وتتمكن من تدميرها بحسب القدرات الموجودة فيها قبل دخوله إلى مديات فتح النار"، مؤكدا أن"قابلية آبرامز M١A١ عالية جدا ومعروفة لدى جميع دول العالم".

من جانبه قال معاون رئيس أركان الجيش الفريق الأول الركن عبود قنبر، خلال كلمة له في الاحتفالية إن"الدبابة آبرامز M١A١ دخلت الخدمة في الجيش العراقي لتعزيز القوات المدرعة ولإسناد صنوف القتال الاخرى"، مبينا أن"الدبابة المذكورة تتمتع بمواصفات القوة النارية، وقابلية الحركة والحماية والمرونة وفعل الصدمة والقدرة على مزج النار بالحركة ومنظومة القيادة والسيطرة".

وأضاف قنبر أن"التعاقد على هذه الدبابات تم بالتزامن مع إنجاز وزارة الدفاع ورئاسة أركان الجيش ومديرية الدروع أعمالها في تدريب القوات في معسكر التدريب التعبوي في منطقة بسماية"، مشيرا إلى أن"تلك التدريبات أظهرت استيعاب الضابط والجندي العراقيين تقنيات التكنولوجيا الحديثة واستخدامها بشكل أمثل".

وأشار قنبر إلى أن"آبرامز M١A١ ستدخل المعركة الرئيسية ضد الإرهاب مع باقي أسلحة وتشكيلات القوات البرية العراقية، مبينا أن"العناصر العراقية تلقت تدريباً من قبل قيادة التدريب والانتقال في الجيش الامريكي ممثلة بالجنرال مايكل باربيرو وكان لهم دور كبير في إسناد القوات المدرعة".

من جهتها وصفت القوات الأميركية عملية تسلم العراق دبابات آبرامز بأنها خطوة متقدمة في طريق بناء دفاعات حديثة للجيش العراقي.

وقال نائب القائد العام للقوات الأميركية في العراق الجنرال مايكل باربيرو خلال كلمة له ألقاها خلال الاحتفالية إن"دبابات أبرامز M١A المتبقية والمتفق عليها ضمن العقد ستصل في الأشهر القادمة، كما ستصل دبابات من نوع هاوتسر وناقلات جنود مدرعة يصل عددها الى الف ناقلة"، مبينا أن"مئة وأربعين مدفعا بمواصفات وقدرة عاليتين ستصل خلال الاشهر القادمة أيضاً".

وأوضح باربيرو أنّ"الدبابة آبرامز M١A١ تزن خمسة وستين طناً من الفولاذ المحصن وتحمل اثنتين وثلاثين قذيفة، كما أنها مجهزة بتقنيات متطورة كالمنظار الذي يؤمن لها رؤية ليلية ونهارية وحرارية فضلاً، عن جهاز حاسوب لتخزين وتحليل المعلومات"، لافتا إلى أن"وصول هذه المعدات وضمنها آبرامز M١A١ خطوة متقدمة نحو بناء دفاعات حديثة للجيش العراقي".

يذكر ان الجيش العراقي الحالي يتكون من ١٤ فرقة عسكرية موزعة على ثلاث قيادات (برية وجوية وبحرية)، لكن أغلبها فرق مشاة يقدرعديد أفرادها بأكثر من ٣٠٠ ألف، كما يمتلك في الوقت الحاضر ما يقارب ١٧٠ دبابة روسية ومجرية الصنع، اغلبها قدم كمساعدات من حلف الناتو للحكومة العراقية، كما يمتلك ما يقارب الستة آلاف عربة عسكرية أمريكية من نوع همر، فضلا عن مدرعات بولندية الصنع وعجلات قيادة من نوع باجر الأمريكية وعدد من الطائرات المروحية الروسية والأمريكية الصنع، وعدد من الزوارق البحرية في ميناء أم قصر، لحماية عمليات تصدير النفط العراقي.

وفي شأن آخر، نقل تقرير لوكالة السومرية نيوز، عن مساعد قائد الفرقة الأمريكية في مناطق وسط العراق رالف بيكر تأكيده أن انخفاض أعداد القوات الامريكية في العراق لن يؤثر على دعمها ومساندتها القوات العراقية، لافتاً إلى أن انخفاض عدد الهجمات التي تعرضت لها القوات الأميركية خلال العام الحالي مقارنة بالاعوام السابقة جاء نتيجة تطور قدرات القوات العراقية.

وأضاف بيكر أن"البيانات الموضحة خلال عام ٢٠١٠ تظهر ان عدد الهجمات المسجلة قليلة جداً مقارنة بالهجمات التي حدثت السنة الماضية وهذا يرجع للجهود التي تبذلها قوات الامن العراقية"، مضيفاً: إن الانخفاض في عدد القوات الامريكية بالعراق"لا يعني بأنها ستقوم بتقليل الاسناد للقوات العراقية".

وربط القائد العسكري الأمريكي بين استقرار اقتصاد العراق والاستقرار السياسي فيه، مبيناً"لكي نصل الى مستوى عال من الأمن مشابه للبلاد المجاورة والعالم كله، يجب ان تتوفراشياء ضرورية مثل الاستقرار السياسي والنهوض الاقتصادي"، مبيناً انه"عندما تتشكل الحكومة وتبدأ بممارسة اعمالها وتقديم الخدمات للمواطنين فإن الأمر سينعكس بشكل ملموس على الحالة الامنية".

وكانت القوات الامريكية قد بدأت عملية أمنية جديدة بداية شهر ايلول الماضي، سميت"الفجر الجديد"، واوكلت مهمة تنفيذها لقوات الامن العراقية، بدعم من القوات الاميركية.

وبدأت القوات الأميركية في العراق انسحابها بحلول نهاية شهر حزيران عام ٢٠٠٩ من جميع المدن العراقية وسلمت الملف الأمني فيها إلى الأجهزة الأمنية العراقية، بموجب اتفاقية صوفا الموقعة بين بغداد وواشنطن عام ٢٠٠٨، والتي تنص على تسليم جميع القواعد العسكرية التابعة للجيش الأمريكي وبعثة حلف الناتو وفق جدول زمني ينتهي بنهاية عام ٢٠١١، وقامت القوات الاميركية بحلول نهاية آب من العام الحالي ٢٠١٠ بخفض قواتها في العراق الى ٥٠ الفاً، مقابل نحو ١٤٤ الفاً عند تولي الرئيس الحالي باراك اوباما الرئاسة. وبدا المسؤولون الأمنيون العراقيون أكثر ثقة بقدرات قواتهم، التي كانت تفتقر إلى التسليح الثقيل حتى وقت قريب.

فتسلم القوات العراقية خمسة وثلاثين دبابة كمجموعة أولى من دبابات آبرامز أم وان آي وان التي وصفت بفخر الصناعة العسكرية الأميركية، دفع بوزير الدفاع العراقي إلى التأكيد أن قواته باتت قادرة على تشكيل كتائب مدرعة قادرة على درء أي خطر أكان خارجيا أم داخليا.

اختيار دبابة M١A١ جاء من قبل لجنة خاصة مشكلة من خبراء في وزارة الدفاع صنفتها على انها الافضل من بين خمس دبابات من الجيل الثالث.

القوات الاميركية من جانبها وصفت تسلم العراق الدبابات بأنها خطوة متقدمة نحو بناء دفاعات حديثة للجيش العراقي، مؤكدة أنها ستجهز وزارة الدفاع خلال الاشهر القليلة القادمة بآليات وأسلحة متطورة.

وتزن الدبابة آبرامز M١A١ خمسة وستين طناً من الفولاذ المحصن وتحمل اثنتين وثلاثين قذيفة، وهي مجهزة بأجهزة متطورة كالمنظار الذي يؤمن لها رؤية ليلية ونهارية وحرارية فضلاً، عن جهاز حاسوب لتخزين وتحليل المعلومات.

دبابات آبرامز اثناء التدريب

ألف سيارة بالتناصف بين ذوي الشهداء والسجناء السياسيين

عاطلون عن العمل: كيف ستوزع المحافظة ٥ آلاف سيارة أجرة على مليون ونصف شخص؟!

□ بغداد/ يوسف الطائي

اكثر من مليون ونصف المليون من العاطلين عن العمل يتنافسون أو لنقل يتصارعون من أجل الحصول على (٥ آلاف سيارة) فقط، يقدمها لهم مجلس محافظة بغداد لامتصاص جيوش العاطلين عن العمل كما خطط أعضاؤه.

قرار مجلس محافظة بغداد الاخير يقضي بتوزيع ٥ آلاف سيارة اجرة على العاطلين عن العمل بالتقسيط، وذلك بالتنسيق مع المحافظة ووزارة التجارة ومصرف الرافدين، وعبر عدد من العاطلين عن العمل التقت بهم (المدى) عن تذمرهم من قرار المحافظة بتوزيع ٥ آلاف سيارة اجرة فقط، لان العدد لا يكفي لمليون ونصف عاطل، واضافوا: بيع السيارات يجب ان يكون على الفئات المحتاجة لها فعلا، مثل العاطل المتزوج، مشيرين الى ان هناك عوائق كبيرة تمنعنا من التسجيل على السيارة منها ان السيارات التي توزع بدون لوحات رسمية، وتحتاج الى اكثر من ٤ آلاف دولار لتسقيط سيارة قديمة لها. بالاضافة الى موظفين كفلاء، وغير ذلك من المراجعات التي تأخذ وقتا طويلا.

يقول احمد صافي ان توزيع ٥ آلاف سيارة اجرة على مليون ونصف المليون عاطل سبب حالة من الاستياء لدى العاطلين بسبب قلة عددها.

واضاف ان العاطلين عن العمل في ازدياد مستمر ويحتاجون الى توفير فرص عمل، او قروض يبدأون فيها مشاريع صغيرة تنتشلهم من الواقع المرير الذي يعيشونه، لا ان يوزع عدد قليل جدا من السيارات على عدد محدود من العاطلين وتترك الباقي كما كان حالهم في السابق.

واضاف المواطن نجيب اسكندر عاطل عن العمل ان هناك عوائق كبيرة تمنعنا من التسجيل على السيارة منها رهن بيت، وكفلاء من الموظفين، بالاضافة الى ان السيارة بدون لوحات، موضحا ان هناك صعوبات اخرى تلك التي يتضمنها التسجيل على السيارة ومراجعة وزارة العمل والمجالس البلدية ومجلس محافظة بغداد والمالية وغير ذلك من تأخير فضلا عن الطوابير الطويلة.

فيما طالب زياد كاظم عاطل عن العمل مجلس المحافظة والجهات المعنية بتحديد الفئات المحتاجة فعلا التي تشمل بالسيارات مثلا العاطلين المتزوجين او العاطلين دون خط الفقر.

ودعا الى تشكيل لجنة للنظر في الاحتياج الفعلي للعاطلين عن الآخرين لكي يستفيد منها عدد جيد من العاطلين لا ان ياخذها عاطلون يملكون سيارات اجرة.

من جانبها قالت رئيسة لجنة النقل والمواصلات في المجلس سهير غازي القيسي في تصريح صحفي ان المجلس تدارس مع المحافظة والشركة العامة لتوزيع السيارات التابعة لوزارة التجارة، اضافة الى مصرف الرافدين، لتطبيق تجربة بيع السيارات للعاطلين في بغداد على غرار التجربة التي طبقت في عدد من المحافظات.

وأضافت انه في ضوء ذلك، شكل المجلس لجنة مشتركة مع المحافظة بغية وضع الضوابط اللازمة بشمول المستفيدين، وقررت ان يكونوا فقط من العاطلين عن العمل، على ان تؤيد وزارة العمل ذلك، أو بتأييد من المجالس البلدية والمحلية حيث يسكنون. وأوضحت القيسي انه سيتم توزيع الاستمارات الخاصة ببيع السيارات بين المشمولين حال الانتهاء من اعدادها، ومن ثم تنظيم معاملة تمهيداً للبدء بإجراءات التوزيع.

وأفادت رئيسة اللجنة بأنه تم تحديد خمسة آلاف سيارة سيتم توزيعها بين العاطلين، منها ألف سيارة بالتناصف بين ذوي الشهداء والسجناء السياسيين، مبينة ان مدة تسديد مبلغ السيارة سيتم على خمس سنوات يتم تحديدها بحسب سعر السيارة ونوعها، على أن يتم استقطاع القسط الأول بعد ستة أشهر من تاريخ الاستلام، فيما تبلغ نسبة الفائدة ثمانية في المئة من السعر الكلي للسيارة.

بانتظار سيارات المحافظة

المحافظ يتحدث عن استعدادات واسعة للاستحقاق الرياضي

البصرة تنتظر الخليج وتتوقع "ثورة" تغييرات اقتصادية بعد ٢٠١٣

□ متابعة/ المدى

أشاد رئيس مجلس محافظة البصرة جبار أمين جابر اللطيف بالخطوات المتقدمة ومستويات الانجاز المتحققة في مشروع المدينة الرياضية، مشيراً إلى أن عملية البناء والإعمار تقتضي أن تتضافر جميع الجهود والارتقاء بمستويات التنسيق إلى الدرجة التي تضمن أن لا تتقاطع الأعمال مع بعضها وان اهتمام مجلس محافظة البصرة يتركز على ضرورة إنجاح تجربة البصرة في استضافة خليجي ٢١ عام ٢٠١٣ على اعتبار إنها نقطة الانطلاق لإعادة الاعتبار والهيبة والحضور المكثف والشروع بإعادة ثقة الإنسان العراقي بنفسه من خلال إعطائه الفرصة الكاملة للتعبير عن مواهبه وإبداعاته.

وأكد اللطيف في اجتماع مع مدير رياضة وشباب البصرة والملاكات العاملة في المدينة الرياضية عن دعم الحكومة المحلية الكامل للجهود التي تبذلها الجهات المكلفة بهذا المشروع العملاق مبيناً إن وجود المدينة الرياضية في المحافظة يشكل دعماً حقيقياً لعموم الرياضة العراقية ويدفع باتجاه المطالبة بتنظيم البطولات الإقليمية والقارية تكون فيها العاصمة هي محطة الانطلاق وتشكل البصرة القوة الساندة لذلك التنظيم، داعياً إلى أن تكون هناك اتصالات مباشرة مع وزارة الشباب والرياضة والمجلس والجهة المنفذة للمشروع هدفها تجاوز الصعوبات وتذليل العقبات التي تواجه العمل والإسراع بمراحل التنفيذ قبل المواعيد المقررة، لان هذا يعطي دافعاً معنوياً للجماهير البصرية في التفاعل مع هذا الحدث،كما طالب المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والجهات شبه الحكومية ووسائل الإعلام بأن تمارس دوراً محورياً في التعريف بأهمية هذا الحدث الرياضي وما يترتب عليه من أبعاد اقتصادية وأمنية وفتح صفحة جديدة عنوانها الاستثمار،في ظل الهدوء والاستقرار اللذين تعيشهما المحافظة. ومن جهة اخرى اشار الى اهمية توفير الخدمات الأساسية للمشروع والتي تعد من أهم المراحل التي ينبغي الانتهاء منها في وقت مبكر خاصة في ما يتعلق في توفير الماء والكهرباء كما إن المشروع يتضمن إحياء لعموم المنطقة وبذلك يمكن الإفادة من هذه المشاريع في تخفيف الضغط الحاصل في الخدمات على تلك المناطق في حال عدم وجود نشاطات رياضية.

مشدداً على انه لا يمكن أن نتصور عملية بناء أو استثمار إلاّ من خلال الاستقرار الأمني، وهذه المسؤولية تتقدم على جميع المهام الأخرى، في إشارة الى الدور المهم الذي تضطلع به القوات الامنية التي تقوم بحماية المشروع،مطالباً من خلال هذه القوة الأمنية جميع القوات والتشكيلات المكلفة بحماية محافظة البصرة بان تأخذ أعلى درجات اليقظة والحذر للحفاظ على المكتسبات الأمنية تمهيداً للانتقال إلى صفحة البناء والإعمار وتحقيق الرخاء والرفاه الاقتصادي وتقديم الخدمات لأهالي المحافظة.

وفي ما يتعلق بشؤون الاقضية والنواحي التابعة للمحافظة اكد اللطيف إن قضاء الفاو وقع عليه الكثير من الظلم خلال السنوات السابقة واصبح بأمس الحاجة إلى التعويض،وشدد على اهمية الحفاظ على حقوق الصيادين التي تقع في مقدمة الاهتمامات، والحكومة تدرس عملية الدعم المنهجي لهذه الشريحة بما يعزز النمو الاقتصادي وربط عملية الدعم بما يتناسب لتحقيق الجدوى الاقتصادية التي تضمن الاستمرار والديمومة للمشروع.

وفي ما يخص الواقع التربوي في المحافظة،وعد اللطيف بمفاتحة مديرية التربية لإيجاد الطريقة الأفضل لضمان استمرار الدوام وبشكل انسيابي والتخفيف من الأعباء الملقاة على عاتق الطلبة في مدرسة الشيخ احمد الوائلي التي تعاني مجموعة من المشاكل،منها الزخم في الدوام الثلاثي واشكاليات تتعلق بالدوام المسائي وارتفاع أجور النقل وغير ذلك،مشيراً إلى إن النجاح والتفوق يرتبطان بشكل مباشر بما يتم تقديمه للطلبة من مقومات يرتكز أساسها على الأسلوب العلمي والتربوي لتنشئة الجيل الجديد، لافتا الى تجربة بناء مدرسة المنتهى التي اشرف المجلس على افتتاحها ومتابعتها التي تعد نموذجا تربوياً يمكن أن تقتدي به بقية المؤسسات التربوية.

وفي شأن آخر أكد اللطيف ضرورة إيجاد حل لمشكلة تجمع كميات كبيرة من النفط الأسود في منطقة تقع بالقرب من ناحية السيبة ومفاتحة الجهات ذات العلاقة للوقوف على تلك المشكلة ووضع الحلول والمعالجات نظراً لما لهذا الموضوع من تأثيرات على الحياة والبيئة وغير ذلك من الأمور التي ترتبط بجمالية المدينة والحفاظ على سلامة العامة وبقية البيئة.

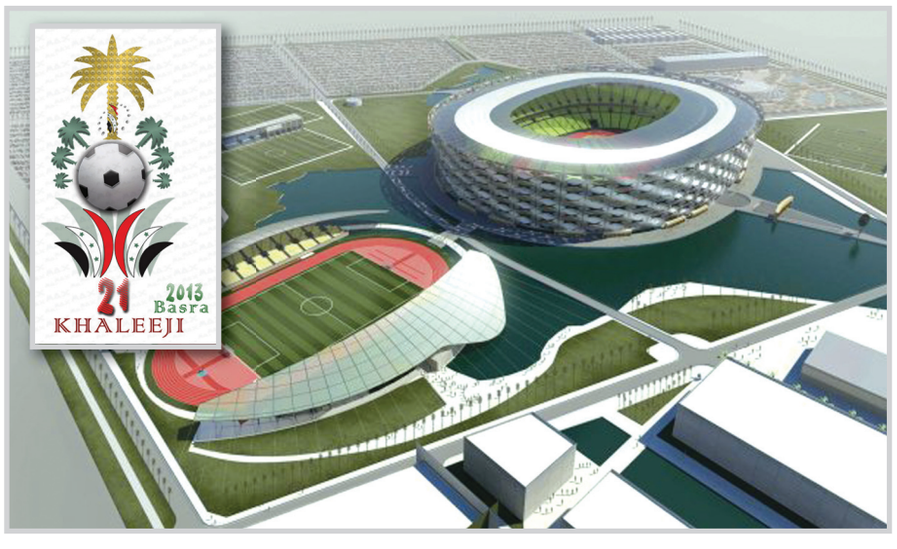

مخطط المدينة الرياضية

تقرير يتحدث عن مشاريع إعمار فاسدة

آمال الدين منتقداً النزاهة: كربلاء أولاً في لائحة الفساد! هذه مغالطة كبيرة

□ متابعة/ المدى

انتقد محافظ كربلاء تقريرا لهيئة النزاهة الاتحادية صنف فيه محافظته من المحافظات المتقدمة في مراتب الفساد الاداري و المالي في البلاد، معتبرا التصنيف بأنه يحمل "مغالطة كبيرة".

ويأتي ذلك وسط تأكيدات لمسؤولين محليين بوجود ملفات فساد بمشاريع وزارة البلديات والاشغال العامة بالمحافظة.

ونقلت وكالة انباء كردستان عن آمال الدين مجيد الهر ان تصنيف كربلاء من المحافظات المتقدمة في حالات الفساد المالي والإداري وفقا لتقرير هيئة النزاهة الاتحادية فيه الكثير من المغالطات ويحمل تجنياً على الحكومة الاتحادية.

وبين الهر ان التقرير لم يراع دور الحكومة المحلية في القضاء على الفساد ولاسيما انها تعتبر المحافظة الاولى من حيث مشاريع الاعمار والبنى التحتية، مضيفا: ان كربلاء تجاوزت محنة مكافحة الفساد المالي والاداري وما تبقى نسبة قليلة في طور القضاء عليها عن طريق الدور الرقابي للجان مكافحة الفساد المشكلة في المحافظة.

وناشد الهر وزير البلديات والاشغال العامة رياض غريب في ان تتابع وزارته ظاهرة الفساد في الدوائر التابعة لها واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها.

وكان رئيس لجنة مكافحة الفساد المالي والاداري في كربلاء علي شريف المالكي قد كشف في وقت سابق إحالة عدد من ملفات الفساد الاداري والمالي في مديرية بلدية كربلاء، في الوقت الذي نفى وزير البلديات الاتحادي رياض غريب في تصريح سابق وجود مثل تلك الملفات ان وزارته شكلت لجان مراقبة في كل مديرياتها بالمحافظات العراقية.

يذكر ان هيئة النزاهة اصدرت تقريرها السنوي الاسبوع الماضي بينت فيه ان محافظة كربلاء احتلت المرتبة الاولى بين المحافظات العراقية في مجال الفساد الاداري والمالي، الامر الذي اعتبره اعضاء الحكومة المحلية مصادرة لجهودهم في كشف المفسدين.

من جانب آخر، ابدى الهر تحفظه على مشروع سكة حديد كربلاء . بابل الذي تنفذه وزارة النقل الاتحادية لعدم وجود جدوى اقتصادية فيه"، داعياً الى تعويضه بمشروع آخر كونه يكلف اكثر من ٥٠ مليار دينار ولاسيما ان المحافظة بحاجة لهكذا مبلغ لبناء مشاريع خدمية اهم.

وتنفذ وزارة النقل الاتحادية مشروعا جديدا لسكة حديد بغداد- البصرة يمر عبر محافظة بابل ومنها الى كربلاء قبل التوجه الى البصرة، غير ان المشروع توقف مؤخرا كونه يتعارض مع الخط الناقل لمجاري الصرف الصحي الرئيسية لمحافظة كربلاء والذي يقع في منطقة عون شمال المحافظة بحسب رئيس لجنة النقل والاتصالات في مجلس كربلاء.

وكانت وزارة البلديات والاشغال العامة قد اكدت ان استبيان هيئة النزاهة الاخير بشأن اكثر الدوائر تعاطيا للرشوة شمل معقبي المعاملات الناقمين على الوزارة.

ونقل المركز الوطني للاعلام عن مصدر مسؤول في الوزارة قوله ان المعقبين ممن شملهم الاستبيان لم يعطوا اجوبة صحيحة، لان الوزارة كانت قد وجهت بمنع دخولهم دوائر الوزارة في المحافظات، بهدف القضاء على الاحتكاك بالموظفين واغرائهم بتقديم الرشى، واصفاً إياهم ببيت الداء.

واضاف المصدر إن الوزارة عملت بشكل متواصل على غلق الابواب امام المفسدين، وخولت موظفين في كل استعلامات دوائرها تسلم المعاملات وانجازها خلال ٢٤ ساعة، باستثناء المعاملات التي تحتاج الى كشوفات.

ولفت إلى إن الوزارة تمضي نحو تحقيق اهداف وطنية سامية، لكن بعض المتصيدين في الماء العكر يحاولون وضع العصي في عجلة التقدم والتطور..

وكانت هيئة النزاهة قد كشفت في استبيانها الاخير ان دائرة البلديات في محافظة كربلاء تعد من اكبر الدوائر تعاطياً للرشوة.